

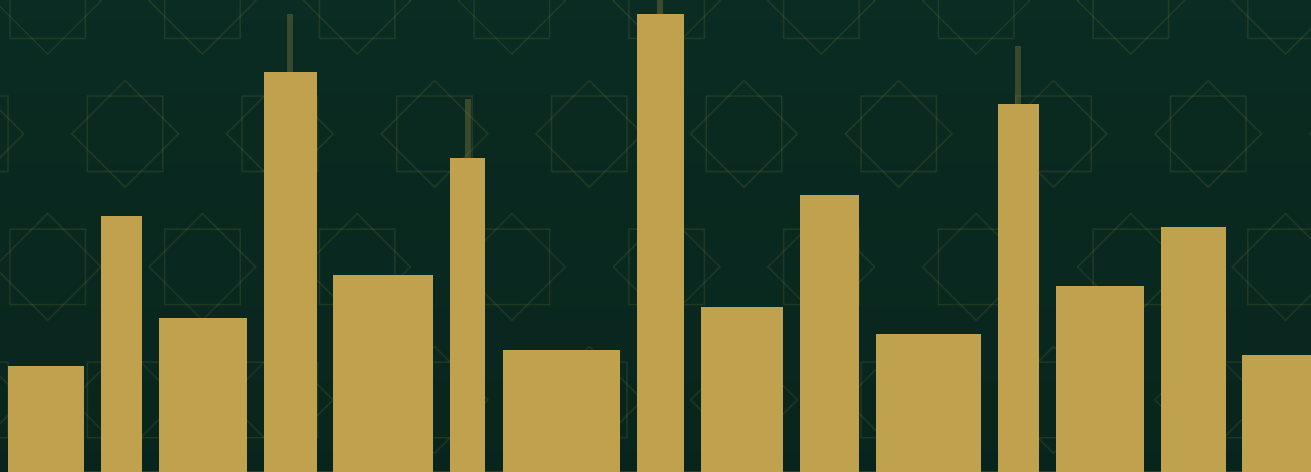


دولة الإمارات العربية المتحدة

مسيرة التقدم الاقتصادي

ورؤية المستقبل حتى عام 2030

الذكاء الاصطناعي • الطاقة النظيفة • السياحة الخضراء



3 تريليونات درهم

التجارة الخارجية غير النفطية

75%.

إسهام القطاعات غير النفطية

1.8 تريليون درهم

الناتج المحلي الإجمالي

تقرير تحليلي موجز • سبتمبر 2026



أساس راسخ واقتصاد متنوع

01

لمحة عن البنية الاقتصادية الوطنية ومؤشرات الأداء الكلية

بلغت مسيرة التنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، منذ قيام الاتحاد في عام 1971، مبلغاً جعل منها أنموذجاً يحتذى في التحول من اقتصاد قائم على الثروة الهيدروكربونية إلى اقتصاد معرفي متنوع المصادر، متكامل القطاعات. فقد ناهز الناتج المحلي الإجمالي 1.8 تريليون درهم، وتجاوزت مساهمة القطاعات غير النفطية ثلاثة أرباع هذا الناتج، وهي نسبة تعد من الأعلى في المنطقة، وتدل دلالة قاطعة على نجاح سياسة التنوع الاقتصادي التي انتهجتها الدولة منذ عقود خلت.

ولم يكن هذا النماء وليد المصادفة، بل ثمرة تخطيط طويل النفس، وبنية تحتية من الطراز الأول، وتشريعات مرنة استقطبت رؤوس الأموال والكفاءات من مشارق الأرض ومغاربها. فمنظومة الحرية الاقتصادية، وسهولة تأسيس الأعمال، واتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة المبرمة مع عدد متنام من دول العالم، جعلت من الدولة ملتقى طرق للتجارة العالمية، وموئلاً لأكثر من مئتي جنسية تعمل على أرضها في وثام وأمان.

3.0 تريليون

التجارة الخارجية غير النفطية
بالدرهم

75%.

حصة القطاعات غير النفطية
من الناتج

4.0%.

نمو الناتج المحلي الحقيقي
(2024)

1.78 تريليون

الناتج المحلي الإجمالي بالدرهم
(2024)

● مؤشرات مختارة للأداء الاقتصادي

المؤشر	القيمة	السنة المرجعية
الناتج المحلي الإجمالي	نحو 1.78 تريليون درهم	2024
نمو الناتج المحلي غير النفطي	نحو 4.6%	2024
التجارة الخارجية غير النفطية	نحو 3.0 تريليون درهم	2024
تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر	أكثر من 30 مليار دولار	2023
الترتيب العالمي في المشاريع الاستثمارية الجديدة	المرتبة الثانية عالمياً	2023
اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة	أكثر من 25 اتفاقية موقعة	2025

وتقوم هذه البنية على ثلاث ركائز متساندة: رأس مال بشري عالي التأهيل، وبنية رقمية ولوجستية متقدمة، وحوكمة رشيدة تسرع الإجراءات وتضوّن الثقة. وعليها تبنى الفصول التالية من هذا التقرير، إذ تتناول بالتفصيل ثلاثة محاور يعول عليها في صياغة العقد القادم.

التنوع في الإمارات ليس شعاراً، بل بنية مؤسسية: ثلاثة أرباع الناتج تأتي اليوم من خارج قطاع النفط.



الذكاء الاصطناعي: ريادة مبكرة

02

من أول وزارة للذكاء الاصطناعي في العالم إلى بنية حوسبية عابرة للقارات

كانت دولة الإمارات أول دولة في العالم تستحدث حقيبة وزارية للذكاء الاصطناعي في عام 2017، وأتت ذلك بالاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي 2031، التي تستهدف إسهاما يناهز 335 مليار درهم في الناتج المحلي الإجمالي. ثم توالى الخطوات: تأسيس جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي عام 2019 بوصفها أول جامعة في العالم متخصصة في هذا الحقل، وإطلاق نماذج «فالكون» اللغوية مفتوحة المصدر عن معهد الابتكار التكنولوجي، حتى غدت الدولة فاعلا مؤثرا في صناعة النماذج لا مستهلكا لها فحسب.

وتتسع اليوم رقعة الاستثمار في البنية الحوسبية اتساعا لافتا؛ إذ تعمل الدولة على إقامة حرم للذكاء الاصطناعي في أبوظبي تبلغ طاقته المستهدفة خمسة غيغواط، يعد من أضخم التجمعات الحوسبية خارج الولايات المتحدة، فضلا عن صناديق استثمارية متخصصة ترصد عشرات المليارات لتقنيات الذكاء الاصطناعي وأشباه الموصلات. وفي المقابل، أدرج تعليم الذكاء الاصطناعي منهجا دراسيا في المدارس الحكومية من الروضة إلى الثانوية، إدراكا بأن الأداة لا تثمر إلا بيد إنسان محسن لاستعمالها.

● الأثر المتوقع للذكاء الاصطناعي في الناتج المحلي بحلول 2030



2017

أول وزارة للذكاء الاصطناعي عالميا

100 مليار

درهم سنويا لاقتصاد دبي الذكي بحلول 2033

335 مليار

درهم إسهاما مستهدفا بحلول 2031

● محطات في المسيرة

بنية حوسبية

حرم للذكاء الاصطناعي بطاقة مستهدفة تبلغ خمسة غيغواط.

نماذج وطنية

عائلة «فالكون» مفتوحة المصدر، من إنتاج معهد الابتكار التكنولوجي.

جامعة متخصصة

أول جامعة عالمية مكرسة للذكاء الاصطناعي وحده، أنشئت عام 2019.



الطاقة النظيفة والتحول الأخضر

03

استراتيجية الطاقة 2050 ومبادرة الحياد المناخي والاستثمار في المصادر المتجددة

أعلنت الدولة في عام 2021 مبادرة الحياد المناخي بحلول عام 2050، فكانت أولى دول المنطقة إعلاناً لهذا الالتزام. وتقضي استراتيجية الطاقة المحدثة بمضاعفة إسهام الطاقة النظيفة ثلاثة أضعاف بحلول عام 2030، باستثمارات تتراوح بين 150 و200 مليار درهم، بغية بلوغ ما يقارب ثلث مزيج الطاقة من مصادر نظيفة. وقد استضافت الدولة مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين في مدينة إكسبو دبي عام 2023، فخرج العالم باتفاق الإمارات الداعي إلى مضاعفة الطاقة المتجددة عالمياً ثلاثة أضعاف، واقترن ذلك بصندوق مناخي برأس مال يبلغ ثلاثين مليار دولار.

● القدرة المركبة لأبرز مشاريع الطاقة النظيفة (غيغاواط)



وتمثل محطات بركة حجر الزاوية في هذا التحول؛ إذ توفر نحو ربع حاجة الدولة من الكهرباء، وتجنب الغلاف الجوي ما يقارب 22.4 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً. وإلى جانبها يتمدد مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية ليلبلغ خمسة غيغاواط في عام 2030، وهو أكبر مجمع شمسي في موقع واحد على مستوى العالم.

ولا يقف الطموح عند حدود الكهرباء؛ فاستراتيجية الهيدروجين الوطنية تستهدف إنتاج 1.4 مليون طن سنوياً بحلول عام 2031، على أن تصبح الدولة من أكبر المنتجين عالمياً بحلول منتصف القرن. كما ترفع «مصدر» سقف مستهدفاتها إلى مئة غيغاواط من القدرات المتجددة حول العالم في عام 2030، وهو ما يجعل من الدولة مصدراً للحلول النظيفة لا للطاقة الأحفورية وحدها.

100

غيغاواط مستهدفة لمحفظة
«مصدر» المتجددة

1.4 مليون

طن هيدروجين سنوياً بحلول
2031

22.4 مليون

طن من الانبعاثات يتفادها
القطاع النوي سنوياً

30%.

حصة الطاقة النظيفة المستهدفة
من المزيج بحلول 2030

التحول الأخضر في الإمارات مشروع اقتصادي قبل أن يكون التزاماً بيئياً: صناعة جديدة وسلسلة توريد ووظائف عالية القيمة.



السياحة الخضراء والاقتصاد المستدام

04

من الضيافة الفاخرة إلى سياحة تحفظ الموارد وتصور التنوع الأحيائي

غدت السياحة ركنا أصيلا من أركان الاقتصاد الوطني؛ إذ بلغ إسهام قطاع السفر والسياحة نحو 220 مليار درهم، أي ما يقارب اثني عشر في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وتستهدف الاستراتيجية الوطنية للسياحة 2031 رفع هذا الإسهام إلى 450 مليار درهم، واستقطاب أربعين مليون نزير فندقي، وجذب مئة مليار درهم استثمارات سياحية جديدة. وقد استقبلت دبي وحدها 18.7 مليون زائر دولي في عام 2024، فيما تجاوزت أبوظبي أربعة وعشرين مليون زائر.

غير أن الجديد في هذا الطور هو انتقال القطاع من منطق الكم إلى منطق الأثر. فمبادرة دبي للسياحة المستدامة تلزم المنشآت الفندقية برصد تسعة مؤشرات للاستهلاك والانبعاثات ورفعها دوريا، ثم تكافئ المتميز منها بختم السياحة المستدامة. وعلى هذا النهج قامت مدينة مصدر وإكسبو سيتي دبي شاهدين على عمران منخفض الكربون، يعاد فيه استعمال المياه، وتستثمر فيه الشمس، ويصمم البناء على مقتضى المناخ لا على خلافه.

12%.

حصة السياحة الحالية من الناتج المحلي

18.7 مليون

زائر دولي إلى دبي في 2024

40 مليون

نزير فندقي مستهدف سنويا

450 مليار

درهم إسهاما سياحيا مستهدفا في 2031

• صون الطبيعة بوصفه أصلا سياحيا

تحتضن الدولة شبكة من المحميات الطبيعية البرية والبحرية، من محمية المرموم الصحراوية التي تشغل عشر مساحة إمارة دبي، إلى محمية رأس الخور التي تأوي طيور النحام الوردي في قلب المدينة. وتضم سواحل أبوظبي غابات من أشجار القرم تناهز مئة وستة وسبعين كيلومترا مربعا، وتسعى الدولة إلى غرس مئة مليون شجرة قرم بحلول عام 2030؛ لما لها من قدرة فائقة على احتجاز الكربون وحماية السواحل.

ختم الاستدامة

تصنيف للفنادق وفق تسعة مؤشرات للاستهلاك والانبعاثات.

أشجار القرم

هدف وطني بغرس مئة مليون شجرة قرم بحلول عام 2030.

دبي ريف

أكبر مشروع للشعاب الاصطناعية في العالم، يعيد بناء الموائل البحرية.

السياحة المستدامة في الإمارات ليست ترفا تسويقيا، بل شرط لبقاء المقصد نفسه جاذبا لأجيال قادمة.



الرؤية حتى 2030 وما بعدها

05

المستهدفات الوطنية والقطاعات المرشحة للازدهار في العقد القادم

ترسم وثيقة «نحن الإمارات 2031» ملامح المرحلة المقبلة؛ إذ تستهدف مضاعفة الناتج المحلي الإجمالي ليبلغ ثلاثة تريليونات درهم، ورفع التجارة الخارجية إلى أربعة تريليونات، والصادرات غير النفطية إلى 800 مليار درهم. ويساندها في ذلك برنامج «عملية 300 مليار» لرفع إسهام القطاع الصناعي إلى ثلاثمائة مليار درهم، وأجندة دبي الاقتصادية الرامية إلى مضاعفة اقتصاد الإمارة خلال عقد واحد.

2050

2031

2030

2026

الحياد المناخي وريادة إنتاج الهيدروجين النظيف

ناتج محلي بثلاثة تريليونات درهم وسياحة بـ450 مليارا

ثلث مزيج الطاقة من مصادر نظيفة وتوسع السياحة المستدامة

ترسيخ البنية الحاسوبية والتوسع في الاقتصاد الرقمي

قطاعات مرشحة للازدهار في العقد القادم

الصناعات المتقدمة

أشباه الموصلات والصناعات الدوائية والتصنيع الذكي.

الطاقة المتجددة والهيدروجين

توسع شمسي ونووي وتصدير للهيدروجين منخفض الكربون.

الذكاء الاصطناعي والحوسبة

بنية بيانات ضخمة ونماذج وطنية وخدمات حكومية ذكية.

الرعاية الصحية والتقنيات الحيوية

طب دقيق وسياحة علاجية وبحوث جينومية وطنية.

الفضاء وتقنياته

استثمارات تتجاوز 22 مليار درهم ومهام استكشافية جديدة.

الاقتصاد الرقمي والتقنية المالية

مستهدف بلوغ خمس الناتج غير النفطي بحلول 2031.

الصناعات الإبداعية والثقافية

متاحف ومحتوى رقمي وتصميم وإعلام وألعاب.

السياحة المستدامة والضيافة

منتجات بيئية ومحميات وفعاليات عالمية متجددة.

اللوجستيات والتجارة

موانئ ومطارات ومناطق حرة تربط الشرق بالغرب.

خلاصة القول أن الإمارات تنتقل من بناء البنيان إلى بناء القدرات، ومن استيراد التقنية إلى صناعتها، ومن قياس النمو بالأرقام وحدها إلى قياسه بأثره في الإنسان والبيئة معا.

المصادر: بيانات ومستهدفات رسمية منشورة عن الجهات الاتحادية والمحلية في الدولة، إضافة إلى تقارير مؤسسات دولية متخصصة. الأرقام تقريبية وتمثل أحدث البيانات المتاحة حتى عام 2025.